



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Impact factor isi 1.651

العدد الثالث والعشرون / شباط 2024

أثر الدعائم التعليمية في التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية لدى متعلمات الصف
الأول المتوسط في مادة اللغة الإنجليزية

The Effect of Instructional Props on Academic Achievement and the Development of Motivation among First-grade Intermediate Learners in the Subject of English Language

إعداد الباحثين: د. يولا صعب & إيناس أحمد خلف الدليمي

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تبيان أثر الدعائم التعليمية في التحصيل الدراسي، وتنمية الدافعية لدى متعلمات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة الإنجليزية. وتبنت الدراسة فرضية وجود أثر إيجابي للدعائم التعليمية في التحصيل الدراسي، وتنمية الدافعية لدى متعلمات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة الإنجليزية.

شمل مجتمع الدراسة متعلمات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة الانكليزية والبالغ عددهن (200 متعلمة) للعام الدراسي 2022-2023 في ثانوية أبي ذر الغفاري للبنات في محافظة الأنبار. تم سحب عينة بسيطة عشوائياً تتكون من (60 متعلمة) من متعلمات الصف الأول المتوسط في ثانوية أبي ذر الغفاري للبنات في محافظة الأنبار، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين في كل مجموعة (30 متعلمة)، وتم تكوين المجموعة الأولى ضابطة تُدرّس مادة اللغة الإنكليزية بالطريقة التقليدية، وتكوين المجموعة الثانية تجريبية تُدرّس مادة اللغة الإنكليزية باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية. إتُّبع في هذه الدراسة المنهج التجريبي، وذلك باستخدام



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مجموعتين: الأولى تجريبية تُدرّس باستخدام الدعائم التعليمية، والثانية ضابطة تُدرّس بالطريقة المعتادة.

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه يجب على معلمي اللغات وخاصة اللغة الإنكليزية لأنها مادة غير محببة لدى الطلبة، البحث والتقيب عن إستراتيجيات حديثة وتجريبها في تدريس اللغة وأن تطور هذه الإستراتيجيات وتتنوع لكي يتم تعليم الطالب فروع اللغة من خلال إستراتيجيات التحليل، التفكير، الإستنتاج، والبحث، التي تزرع في نفوس المتعلمين دافعية حب المادة والإستمتاع عند دراستها.

الكلمات المفتاحية: الدعائم التعليمية، التحصيل الدراسي، تنمية الدافعية، اللغة الإنكليزية

Abstract

The current study aimed to show the impact of educational pillars on academic achievement and the development of motivation among first-grade intermediate Female learners in the subject of the English language. The study adopted the hypothesis that there is a positive effect of the educational pillars on academic achievement and the development of motivation among first-grade intermediate students in the subject of English.

The study population included (200) female learners of the first intermediate grade in the subject of the English language for the academic year 2022-2023 in Abi Dhar Al-Ghafari Secondary School for Girls in Anbar Governorate. Abi Dhar Al-Ghafari for girls in Al-Anbar Governorate, and the sample was divided into two equal groups in each group (30 female learners), and the first group was composed of a control group that taught the English language subject in the traditional way, and the formation of the second group was experimental that taught the subject of the English language using the educational props strategy. In this study, the experimental approach was followed, using two groups: the first is an experimental group that is taught using educational props, and the second is a control group that is taught in the usual way.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

The results of this study indicated that language teachers, especially English, because it is a subject that is not popular with students, should search for and explore modern strategies and try them in teaching the language and develop these strategies and vary in order for the student to be taught the branches of language through the strategies of analysis, thinking, conclusion, and research. which cultivates in the hearts of students a motive of love language and enjoyment when studying it.

Keywords: Instructional Props , academic achievement, Development Motivation, English language

الإطار العام للبحث

تمهيد

لم تعد المؤسسات التعليمية تلجأ إلى الأساليب التقليدية في التدريس، فقد تتنافس على تقديم أفضل الطرق في تدريس المواد، وذلك لكي تتميز في استراتيجياتها المتبعة. فقد وقع اختياري على استراتيجية الدعائم التعليمية أو كما يعرفها البعض "السقالات" لعرض كل ما يلزم حولها من أهداف، أهمية، ومراح تصميمها... بالإضافة الى اختياري مادة مهمة في الحياة المدرسية والجامعية وأيضاً العملية والمستقبلية وهي اللغة الإنكليزية.

وفي هذا الإطار سيتم وضع بنية الاساس للدراسة من خلال تحديد الإشكالية، الفرضيات, الأهداف، والأهمية...، وأيضاً تغطية جميع الجوانب النظرية حول استراتيجية الدعائم التعليمية، والتحصيل الدراسي، والدافعية، لكي يتم تغطية متغيرات البحث من كافة الجوانب النظرية.

إشكالية الدراسة

تعلم اللغة الإنجليزية لا يعني تحسين اللغة الإنجليزية المجردة، بل تعزيز قدرة الفرد على تطبيق اللغة الإنجليزية وكتابتها وفهمها. وبهذه الطريقة يمكنه استخدامها كلغة للتعبير عن نفسه

(Mcenery & Katamba2018))

يواجه المعلمون تحديات كبيرة في طرق تدريس اللغة الإنجليزية، وكيفية تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمتعلمي مادة اللغة الإنجليزية، وتعزيز دافعية التعلم لديهم. وذلك بسبب الكم الهائل من العوائق داخل المدارس التي تحول أمام تحقيق هذه المهمة. ومع ذلك، فإن تنوع أساليب التدريس من خلال توظيف المزيد من الاستراتيجيات التعليمية والاستفادة منها قد يسهل



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

على الطلاب تعلم اللغة الإنجليزية. خاصة بعدما أثبتت طرق التدريس التقليدية عدم نجاحها في تحسين أداء المتعلمين في مادة اللغة الإنجليزية، بل تراجعت مستويات أداءهم، وظهرت العديد من الفجوات التعليمية، مما استدعى البحث عن استراتيجيات تعليمية جديدة لدعم أداء المتعلمين وتحسين اللغة الإنجليزية لديهم و زيادة دافعيتهم لاكتساب مهارات التعلم في مادة اللغة الإنجليزية وسد هذه الفجوات.

ومن خلال خبرة الباحثة في التدريس لاحظت أن هناك قلة اهتمام بمادة اللغة الانكليزية إلى جانب انخفاض تحصيل المتعلمين في مادة اللغة الانكليزية، ومنه ظهرت إشكالية الدراسة الحالية التي تتمثل بضرورة البحث عن طرائق، واستراتيجيات يمكن من خلالها تدعيم عملية تعلم اللغة الانكليزية في الصف الأول المتوسط، والبحث عن حلول للقضاء على مشكلات الدافعية نحو تعلم مادة اللغة الانكليزية لدى المتعلمين؛ نظرًا لضرورة تعلمها بالطريقة الصحيحة. ومن هنا نجد أنه من الضروري أن يضع المعلمون في اعتبارهم أهمية الاستفادة من استخدام استراتيجيات داعمة لعملية التعلم بشكل جيد؛ لكي يتمكن الطلاب من تعزيز المواقف الإيجابية تجاه المعلومات التي يتم تعلمها، وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي، وزيادة دافعيتهم نحو تعلم اللغة الانكليزية.

جاءت الدراسة الحالية لتجيب عن التساؤل الرئيسي الآتي الذي يحدد مشكلة الدراسة:

ما أثر الدعائم التعليمية في التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية لدى متعلمات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة الإنجليزية؟

وتفرّع من الإشكالية الأسئلة الآتية:

1- ما هي الدعائم التعليمية التي تستخدم في تدريس متعلمات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة الانكليزية ؟

2- ما هي أبرز الموضوعات التي تتضمنها مادة اللغة الانكليزية التي يمكن توظيف الدعائم التعليمية لزيادة نسبة التحصيل الدراسي فيها لدى متعلمات الصف الأول المتوسط ؟

3- كيف يمكن استخدام الدعائم التعليمية في تنمية الدافعية لدى متعلمات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة الانكليزية؟



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4- ما أثر استخدام الدائم التعليمية في التحصيل الدراسي، وتنمية الدافعية لدى متعلمات الصف الأول المتوسط؟

فرضيات الدراسة

- الفرضية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات تحصيل متعلمات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام إستراتيجية الدائم ومتوسط الدرجات التحصيلية لمتعلمات المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام طرق التدريس التقليدية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

- الفرضية الثانية:

قد يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل متعلمات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للتدريس عند مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha \geq 0.05$)، لصالح الاختبار البعدي.

- الفرضية الثالثة:

وفقاً للاختبار البعدي لتنمية الدافعية قد يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha \geq 0.05$).

- الفرضية الرابعة:

قد توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المجموعات التجريبية عند مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha \geq 0.05$) تبعاً للاختبار البعدي لتنمية الدافعية لمتغيري العمر واللغة.

أهداف الدراسة

هناك العديد من الأهداف لإستخدام الدائم التعليمية في التعليم. كل درس له أهداف محددة مرتبطة به. وقد تكون هذه الأنشطة للمتعة والترفيه فقط، أو لتحسين مستويات الأداء التحصيل الدراسي وبناء الدافع لتعلم اللغة الإنجليزية. مع استخدام الدائم التعليمية كوسيلة لزيادة تعلم المتعلمين ومساعدتهم على حل المشكلات التعليمية في تعلم مواد اللغة الإنجليزية، فإن بعض



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الأهداف العامة لا يمكن تحقيقها إذا لم يكن المعلمون على دراية بجميع المعارف والإجراءات الأساسية الواردة فيها. وبشكل عام يمكن تلخيص أهداف الدراسة فيما يلي:

1. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر الدعم التعليمي على التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية لدى متعلمات الصف الأول الثانوي في مادة اللغة الانجليزية في محافظة الأنبار.
2. تزويد المعلمين والمتعلمين بالمعلومات والمعرفة، وتشجيعهم على استخدام الدعائم التعليمية، والتعرف على أساليبها، وتعليمهم فن حل المشكلات، خاصة عندما تحفز عملية التعلم لدى المتعلمين وتزيد من تحصيلهم الدراسي في مواضيع اللغة الإنجليزية.
3. تحسين تحصيل المتعلمين من خلال تقديم المساعدة للتغلب على العوائق التي تمنعهم من التعلم والتحصيل في مواد اللغة الإنجليزية، وتنمية قدرتهم على إدراك الأشياء وفهمها، ومواجهة المواقف الجديدة، وتطوير خبراتهم، وتطوير أفكارهم وذاكرتهم.
4. تهدف هذه الدراسة إلى تمكين المتعلمين من الاعتماد على أنفسهم في ربط المعلومات السابقة بالمواقف التعليمية الجديدة عند التعلم، وتشجيعهم على الاستقلال لتحقيق نتائج جديدة، مما يضيف إلى خبراتهم السابقة.
5. تقييم سلوك المتعلمين من خلال إكسابهم سلوكيات معينة تثبتها الدعائم التعليمية وتساهم في تنميتهم.

6. تنمية دافعية المتعلمين لتعلم اللغة الإنجليزية، حيث تعتمد الدعائم التعليمية على مساعدة المتعلمين على اتباع الأساليب التي تحقق لهم تعليماً إيجابياً..

أهمية الدراسة

تتحدد أهمية الدراسة في:

أ- الأهمية النظرية

- التعريف بالدعائم التعليمية، وطرائق استخدامها في تدريس متعلمات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة الإنجليزية، ودورها المهم في تحسين عملية تعلم اللغة الانجليزية، وتحسين التحصيل الدراسي، وتنمية دافعيتهن نحو التعلم.

- للأساليب التعليمية المتنوعة، وطرائق توظيفها أهمية كبرى في العملية التربوية فهي ذات وقع إيجابي على نفسية المتلقي، وتمكنه من اختيار ما يناسب واقعه، والظروف المحيطة به، كما أن



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تنوعها يجعل فرص تأثيرها في الفئة المستهدفة كثيرة، وذلك يزيد من فرص تحصيلهم الدراسي، وينمي دافعيتهم نحو المادة بشكل خاص، ونحو عملية التعلم بشكل عام.

ب- الأهمية العملية

- جاءت ترجمة التوجهات التربوية الحديثة العالمية، والمحلية الساعية إلى توظيف أساليب تربوية في تدريس اللغة الانكليزية؛ لزيادة تحصيل المتعلمين فيها.

- إلقاء الضوء على الدور المحتمل للدعائم التعليمية في التحصيل الدراسي، وتنمية الدافعية لدى متعلمات الصف الأول المتوسط.

- توجيه أنظار كل من القائمين على العملية التعليمية من موجهين، واختصاصيين، ومدرسين إلى دور الدعائم التعليمية في زيادة التحصيل الدراسي للمتعلمين في مادة اللغة الانكليزية، وزيادة دافعيتهم نحو تعلمها.

- قد تفيد معلمي اللغة الانكليزية في تطوير أساليب التدريس، والتقييم الموجهة نحو المتعلمين.

- قد تفتح الدِّراسة الحالية آفاقاً جديدة لدى الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية في استخدام أساليب جديدة في طرق تدريس اللغة الانكليزية في مراحل تدريسية مختلفة، ومواد دراسية متنوعة.

المصطلحات والمفاهيم

أ- الأثر في اللغة هو: بقية الشيء.

أما اصطلاحاً: الأثر اسم مفعول بمعنى المأثور.

وتعرفه الباحثة إجرائياً أنه: ناتج ما تبقى من المعلومات والمفاهيم والخبرات لدى متعلمات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة الانكليزية.

ب- الدعائم التعليمية: استراتيجية للتدريس، وتعتبر واحدة من النظم التعليمية التي تقوم بتأكيد ديناميكية وحركة وتفاعل المتعلمين في المواقف التعليمية، فتعمل على تقديم الأنشطة، والمواد التعليمية على وفق قابليات، وامكانيات، واستعدادات المتعلمين إضافة الى خلفياتهم المعرفية السابقة، والهدف من الدعائم التعليمية إشباع حاجات المتعلمين، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وبالتالي زيادة خبراتهم، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم (حمادة، 2011).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتعرفها الباحثة إجرائياً: مجموعة من المساعدات التي تقوم بتقديمها مدرسة اللغة الانكليزية للمتعلّمت لزيادة تحصيلهن الدراسي، وتنمية دافعيتهن نحو التعلم، ويتم إزالتها تدريجياً حتى تصل المتعلّمت إلى اداء المهام باستقلالية كاملة.

ج- التحصيل: وهو مقدار ما يحصله التلميذ من معرفة في الدرس الواحد، او في الوحدة الدراسية التي يتعلمها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي المعد لذلك الغرض (ابراهيم، 2009: 235).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو الدرجة التحصيلية متعلّمت الأول المتوسط في مادة اللغة الإنكليزية في نهاية السنة الدراسية في الامتحانات المعدة لهن.

د- التنمية: أنشطة مختلفة هدفها بناء الإنسان، وتحرير طاقاته، وتطوير كفاءته، وقدراته وفق خطط ممنهجة ومحددة في الزمان والأهداف (علي، 2018).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: زيادة تحسين المهارات لمتعلّمت الصف الأول المتوسط في مادة اللغة الانكليزية اكتساباً واداءً.

هـ- الدافعية: هي طاقة داخلية، أو قوة ذهنية تساعد الفرد للوصول إلى أهدافه (محمد، 2020: 77)، و تعتبر الدافعية وسيلة يتم من خلالها تحقيق انجازات تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة المتعلم على التحصيل، حيث ان للدافعية علاقة بميول المتعلم وحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه، وتحتة على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال، لذا فالدوافع لها أثر كبير في عملية التعلم فلا تعلم بدونها (Tuckman. & Kennedy, 2009)

التعريف الاجرائي للدافعية: هي قوة داخلية تحرك متعلّمت الصف الأول المتوسط باتجاه معين نحو تحمل مسؤولية الإنجاز، والدافعية للتفوق والمثابرة؛ للوصول الى الأهداف، وتجاوز المشكلات، والعقبات التي تواجه ادائهن، ويمكن قياسها من خلال الاجابة عن فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الدراسات السابقة

فيما يلي ستعرض الباحثة أهم الدراسات العربية والدراسات الأجنبية السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وفقاً لترتيبها الزمني من الأحدث الى الأقدم.

أ. الدراسات العربية

1- دراسة (نادية, ورفقي, 2022) تحت عنوان: "إستخدام الدعائم التعليمية لعلاج أخطاء

استخدام الأزمنة لدى الطلاب المتعلمين للغة الفرنسية في كلية التربية".

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام إستراتيجيات الدعائم التعليمية لعلاج أخطاء تصريف الأفعال النحوية لدى المعلمين المتدربين بقسم اللغة الفرنسية بكلية التربية جامعة المنصورة بمصر. وقام الباحثان باختيار وحدتين من المنهج الفرنسي لتدريسهما لهؤلاء الطلاب وإعادة صياغة الوحدات وفق الدعائم التعليمية.

وقد حددت الباحثان أهم الأخطاء التي ارتكبها معلمو المرحلة الرابعة المتدربون في قسم اللغة الفرنسية، والذين مثلوا العينة المستهدفة في هذه الدراسة، وقسمتهم إلى مجموعتين ضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية درست وفقاً لاستراتيجية الدعائم. وقام الباحثون بإعداد اختبارات قبلية وبعديّة للقواعد النحوية لتحديد مستوى تصريف الأفعال لدى الطلاب.

وتوصلت نتائج البحث من خلال الاختبار والمعالجة التدريسية لوجود اختلاف في متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في الاستخدام الصحيح لتصريف الفعل، وكان طلاب المجموعة التجريبية لصالح هذه النتيجة مما أظهر فاعلية طالبات المجموعة التجريبية في تحقيق الأهداف، وأن استخدام الدعم التعليمي فعال جداً في تحسين أداء الطلاب.

2- دراسة (علام, 2021) تحت عنوان: "إستراتيجية الدعائم التعليمية لتنمية المفاهيم النحوية

لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي".

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي من خلال اعتماد استراتيجيات الدعائم التعليمية وقياس آثارها التعليمية. ولهذا الغرض أعدت الباحثة في دراستها قائمة بالمفاهيم النحوية التي ينبغي على طالبات الصف الأول الإعدادي تنميتها،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

واختبارًا للمفاهيم النحوية، ودليل المعلم لتنمية المفاهيم النحوية باستخدام استراتيجيات الدعائم التعليمية.

استخدمت الباحثة في دراستها أسلوبين الوصفي في جمع البيانات وتحليلها وتصنيفها، بالإضافة إلى المنهج التجريبي لقياس فاعلية استراتيجيات الدعائم التعليمية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي. تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وتكونت من طالبات الصف الأول الإعدادي (60 طالبة) من مدرستين مختلفتين تابعيتين لإدارة شربين بمحافظة الدقهلية بمصر، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحدى المجموعتين هي المجموعة التجريبية البالغ عددها (30 طالبة) والمجموعة الأخرى هي المجموعة الضابطة وعددها (30 طالبة) كلاهما خضعوا للاختبار القبلي في المفاهيم النحوية. بعد ذلك تم تدريس المجموعة التجريبية استراتيجيات الدعائم التعليمية، في حين تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، ثم تم اختبار كلا المجموعتين في المفاهيم النحوية بعد ذلك.

أظهرت نتائج البحث أنه في الاختبار البعدي للمفاهيم النحوية يوجد فرق بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، كما أن متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية مفيد لمتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية. وجود فرق بين متوسطات درجات الطالبات في نفس المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للمفاهيم النحوية لصالح متوسط درجاتهن في الاختبار البعدي. تعد استراتيجيات الدعائم التعليمية فعالة في مساعدة فتيات المدارس الإعدادية في السنة الأولى على تطوير المفاهيم النحوية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الإطار النظري للبحث

الدعائم التعليمية

تمهيد

تم استخدام مصطلح الدعائم التعليمية في عام 1967 من قبل وود وروس وبرونر ، الذين قدموا دعماً مهماً للآباء والمعلمين عندما كان الأطفال الصغار يتعلمون بناء الأهرامات من الكتل الخشبية ، لذا فإن الدعائم التعليمية تساعد الأطفال على إكمال المهام المطلوبة والتغلب على المشاكل وتسمى الدعائم التعليمية السقالات أو الأقواس ، وهي دعائم مؤقتة للطلاب في التعامل مع المشكلات ، وتمكينهم من العمل بشكل مستقل.

تعريف الدعائم التعليمية

يعرفها (Molenaar و Chiu و Sleeper و Bostel 604, 2011) على النحو التالي: هي برامج تقدم الدعم والمساعدة للطلاب عند الحاجة وتنخفض كلما أصبح الطالب أكثر كفاءة لأنها تساعد في تسهيل عملية التعلم.

أشار (Renken & Otriel-Cass 23, 2016) ، إلى أن الدعائم التعليمية (السقالات) تشير إلى هياكل الدعم والمساعدة المقدمة للطلاب لمساعدته في إكمال مهام التعلم حتى تتحقق أهداف التعلم المتوقعة.

كما حددها (يوسف قطامي ، 2005): هذه عملية دعم تعمل على تطوير الجوانب المعرفية للمتعلم بينما يتلقى المتعلم تعليمات محددة والتغييرات المرتبطة بها.

تعرفها الباحثة على أنها سلسلة من الخطوات أو البرامج التي يتم من خلالها تقديم الدعم والمساعدة تدريجياً للطلاب لتنمية مهارات القراءة والكتابة التي يحتاجون إليها ، ومع نمو الطفل تزيل تدريجياً القدرة على الدعم له ، مما يؤدي إلى أداء الطلاب لهذه المهارات بشكل مستقل ودون مساعدة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أهم النظريات المؤيدة لفكرة الدعائم التعليمية

يعتقد عالم النفس السوفيتي والبناء الاجتماعي ليف فيجوتسكي أن مفهوم الدعم التعليمي يأتي من مفهوم ZPD Zone of Proximal Development ، وهو مجال النشاط الرئيسي حيث يحدث التعلم ويُنظر إليه على أنه المسافة بينهما. ما الذي يمكن للتعلم تحقيقه بشكل مستقل ، ما الذي يمكن تحقيقه أو من المحتمل تحقيقه بدعم من معلم أو شخص ذي خبرة ، أو إلى أي مدى يكون المستوى الفعلي للنمو عن مستوى النمو المحتمل مجالاً لا يمكن للتعلم أن ينجح فيه خاص ولكن إذا كان بالمساعدة أو المساعدة المناسبة ، يمكنه أن ينجح ، وهو دعم مؤقت يتم سحبه تدريجياً.

ومع ذلك ، يلعب التفاعل الاجتماعي باعتباره العمود الفقري للتعلم دوراً مهماً في تطوير الإدراك ، حيث يُعتقد أن التعلم الذي يحدث من خلال المشاركة الاجتماعية هو جزء لا يتجزأ من التجربة. لذلك لا يمكن للتعلم أن يتعلم منعزلاً لأنه يتأثر بالتفاعلات الاجتماعية التي تحدث من حوله من خلال التفاعل الاجتماعي ، يستطيع الأطفال التأثير بشكل كبير على بيئتهم.

ثالثاً: أهمية الدعائم التعليمية

يمكن تلخيص أهمية دعائم التعليم على النحو التالي:

- أ- دعم لمساعدة المتعلمين على التعلم بأفضل ما يمكنهم ، خاصة في المواد التي يتم تدريسها لأول مرة.
- ب- توفير بيئة تعليمية داعمة حيث يتمتع المتعلمين بحرية طرح الأسئلة وتقديم المعلومات ودعم فرقهم في تعلم مواد جديدة.
- ج- تحفز المتعلمين على القيام بدور أكثر نشاطاً في تعليمهم ، حيث يمكنهم المشاركة في المسؤوليات التي تتطلب منهم تجاوز مهاراتهم الحالية وتزويدهم بفرص للحصول على ردود فعل إيجابية.
- د- تساعد في تقليل إحباط المتعلمين والعواطف التي تأتي مع التعليق والرفض لمواصلة التعلم.
- هـ- إضفاء الطابع الشخصي على الدعائم التعليمية حتى يستفيد كل متعلم حسب قدراته.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

و- توفر وسيلة فعالة للمتعلمين حيث تتقلهم بشكل تدريجي ومستقل وفقاً لخصائصهم ، مع مراعاة مشاكل الذاكرة وصعوبات التركيز ونقص المهارات الأكاديمية ، حيث يتمتع المتعلمين بحرية طرح الأسئلة وتقديم المعلومات ودعم أقرانهم في تعلم مواد جديدة.

مراحل تصميم الدائم التعليمية

ينظر محمد السيد أمين (٢٠١٣) إلى مراحل استخدام الدائم التعليمية على أنها تمر بالخطوات التالية:

1- تقديم النموذج التدريسي Present the new cognitive strategy

- أ- استخدام التوجيهات والتلميحات والأسئلة.
- ب- التفكير جهراً في العمليات والمهارات العقلية التي تنطوي عليها المهمة.
- ج- كتابة الخطوات التي يجب اتباعها عند أداء مهمة.
- د- تقديم نموذج تدريسي لتعلم المهارات العقلية بغية الوصول الى العمليات المستهدفة.

2- الممارسة الجماعية الموجهة Regulate Difficulty During Guided Practice

- أ- يعمل المتعلم مع شريكه ثم العمل في مجموعات صغيرة.
- ب- مراقبة أداء المتعلم ورصد أخطاءهم واتخاذ الإجراءات التصحيحية الفورية.
- ج- يوجه المعلم طلابه لطرح الأسئلة وطرح الأسئلة على أنفسهم self- Question أثناء قيامهم بالمهام.

3- إعطاء التغذية الراجعة Provide Feed Back:

- أ- يعطي المعلم من خلالها تصحيحات للطلاب.
- ب- تتيح للمعلم استخدام قوائم تصحيحات تشمل كافة خطوات أداء المهمة.
- ج- تقديم نماذج أعمال تم اعدادها مسبقاً.
- د- يساعد المتعلم على تقييم عمله باستخدام نماذج أعدت مسبقاً.
- هـ- يمنح المتعلم الفرصة للمراجعة الذاتية.

4- زيادة مسؤوليات التلميذ Increase Student Responsibility

- أ- تتضمن بعض أنشطة التكامل والتعزيز لربط البرامج والعمليات معاً.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ب- إيقاف تدريجي للدعم المقدم للمتعلم.

ج- مراجعة لأداء المتعلم.

5- إعطاء ممارسة مستقلة لكل تلميذ Provide Independent Practice

أ- يسهل على المعلم تطبيق مهام أخرى وأمثلة جديدة.

ب- يمنح المعلم المتعلمين فرصًا لممارسة التعلم بشكل مكثف وشامل.

كما أشارت هيدر (2010) بوضوح إلى أن بناء دعائم التعليم يجب أن يمر بالخطوات التالية:

1- توضيح الافتراضات لأن الطلاب يُبادرون إلى التعلم متسائلين عن سبب مشاركتهم في الأنشطة.

2- شرح الغرض من الدرس ، حيث يتيح ذلك للمتعلمين فهم كيفية إكمال الدرس بناءً على المعرفة السابقة.

3- جعل المتعلمين في مهمة. يعد السياق الذي يتم وضعهم فيه مفيدًا ويساعد المتعلمين على المضي قدمًا في عملية التعلم الخاصة بهم.

4- تقديم التقييمات لمسح التوقعات. يستخدم المعلمون أوراق التصحيح لوضع التوقعات الواضحة من بداية النشاط .

خطوات تنفيذ استراتيجية الدعائم التعليمية

وتتلخص في الآتي:

المرحلة الأولى: تقييم أداء متعلمات الصف المتوسط الأول قبليًا:

فهم مستويات معرفتهم السابقة وقدراتهم وخصائصهم الشخصية ، وتحديد الأشكال المناسبة للدعم التربوي.

المرحلة الثانية: تحديد الأهداف:

يتم تحديد الأهداف التعليمية المقصودة من قبل المعلم ، وهي تعليم مهارات القراءة والكتابة وفقًا لنتائج التقييم المسبق.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

صعوبات استخدام الدعائم التعليمية:

يمكن تلخيص الصعوبات في استخدام الدعم التعليمي على النحو التالي:

أ- من الصعب تنفيذ الدعائم في الفصول الدراسية التي تضم أعدادًا كبيرة من المتعلمين. ربما لم يتم تدريب المدرسين بشكل صحيح على استخدام الدعم والتعليمات الخاصة باستخدام الدعائم ، أو ربما لم يتم تنفيذها بشكل صحيح. لذلك لا نرى التأثير الكامل لهذه النتيجة لأن طبيعة الدعم تعتمد بشكل كبير على المتعلم.

ب- يستغرق تخطيط وتنفيذ الدعائم وقتًا طويلاً ويتطلب الكثير من الجهد.

ج- قلة الدروس وأنشطة الدورة ، والأمثلة والمبادئ التوجيهية من المعلمين والميسرين ، وطرق استخدام الدعائم المناسبة لمحتوى دورة محددة (راشيل ، 2002).

التحصيل الدراسي

تمهيد

التحصيل الدراسي مصطلح تربوي يشير إلى النتائج المطلقة للعملية التعليمية، ونتائج الجهود التي بذلها المتعلم أثناء الدراسة، والملاحظات التي يتم تدوينها في المنزل، أو من خلال الكتب والمراجع التي يقرأها في الفصل.

مفهوم التحصيل الدراسي ومعناه:

يعد التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة للأنشطة النفسية للمتعلمين ، وتأثير هذه الأنشطة على التحصيل الدراسي واضح، وكان العالم الأمريكي هنري موراي أول من لفت انتباه الناس إلى التحصيل الدراسي كعنصر من عناصر الشخصية. وحدد عدداً من الاحتياجات التي أطلق عليها اسم الاحتياجات العالمية التي "يمكن للجميع تلبيتها، بغض النظر عن الجنس أو العرق أو العمر". واعترف بأن الحاجة إلى الإنجاز كانت واحدة من الاحتياجات العالمية. حل الصعوبات في أسرع وقت ممكن (النشواني، 1993).

ويرى العيساوي أن التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة والمهارات التي اكتسبها الفرد من خلال التدريب والخبرة السابقة (العيساوي، 1980) وأنه يتم اختيار المعلمين الجيدين أو تقييمهم، أو مزيج من الاثنين معا (عبد الحميد، 1990، الصفحة 60).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التحصيل الدراسي والتعلم المدرسي:

يرتبط مفهوم التحصيل الدراسي والتعليم المدرسي ارتباطاً وثيقاً، لكن التعليم هو أشمل وأوسع ويشير ذلك للتغيرات في الأداء "متمثلةً بالنهج التكيفي" تحت ظروف التدريب والممارسات المدرسية، بما في ذلك النتائج المرغوبة وغير المرغوب فيها، التي تتأثر بعوامل تابعة أو مستقلة، وأهمها وأكثرها شيوعاً: المتعلمون، المعلمون، واتباع المناهج أو الكتب المدرسية التي تديرها المدرسة.

هناك أيضاً تكنولوجيا الأسرة، والمجموعات الاستشارية الطلابية، والتعليم والتنظيم (أدم، 2004).

النوع وعلاقته بالتحصيل الدراسي:

تستخدم درجات التحصيل الدراسي مقاييس نسبية للذكاء ولا تعتمد على خصوصية الأولاد بالنسبة للفتيات، على الرغم من أن الذكور يمكنهم التفوق في مجالات أخرى. ويمكن تفسير الهيمنة من حيث الواقعية والثقافة.

يوجد فرق طفيف في التحصيل الدراسي بين الأولاد والبنات، وبسبب الوعي وتوسيع نطاق التعليم للفتيات، فإن أداء الإناث أفضل من الذكور في بعض المجالات. (احمد 2001)

أهمية التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي من المواضيع التي يهتم بها المعلمون وأولياء الأمور، كما أنه من المواضيع التي يهتم بها المتعلمين أنفسهم. وذلك لأن الدرجات تلعب دوراً هاماً في حياة المتعلمين وأسرهم حيث تعتبر الدرجات عامل رئيسي في قبول المتعلمين في المؤسسات التعليمية مثل المدارس والجامعات. فهي معايير هامة لانتقال المتعلم من صف إلى آخر ومن مرحلة دراسية إلى أخرى. (الشاباك، 54، 1996).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

صعوبات التحصيل الدراسي:

وهي تمثل إحدى أهم العمليات المكونة للعملية التعليمية، حيث أنها تمكن الأفراد من التعرف على التغييرات التي تطرأ على العملية التعليمية، ومراجعة الأهداف التعليمية الحالية، وتساهم في صياغة وتخطيط استراتيجيات التعليم والتدريس المستقبلية.

تبدأ عملية القياس بعدة قرارات تحدد مدى تحقيق المتعلمين للأهداف التعليمية، وتشخيص تجاربهم، وتحديد نقاط القوة والضعف في الأداء الأكاديمي. ويتم تحقيق الإنجازات بمستوى يمكن قياسه باستخدام إحدى الأدوات الكمية والنوعية، والتي تهدف جميعها إلى تزويد المدارس بمعلومات أو مؤشرات واضحة حول مدى فعالية التدريب والبرامج ومدى تحقيق الطلاب للأهداف المحددة.

قياس التحصيل الدراسي:

وهي تمثل إحدى أهم العمليات المكونة في العملية التعليمية ، حيث أنها تمكن الفرد من التعرف على التغييرات الناتجة في العملية التعليمية ، ومراجعة الأهداف التربوية الحالية ، والمساهمة في تطوير وتخطيط الاستراتيجيات التربوية والتعليمية المستقبلية.

تبدأ عملية القياس من خلال الوصول إلى عدة قرارات تحدد المستوى الذي يحقق فيه المتعلمون الأهداف التعليمية ، وتشخيص تجاربهم ، وتحديد نقاط القوة والضعف في التحصيل الدراسي. يتم تحقيق الإنجاز على مستوى حيث يمكن قياسه بإحدى الأدوات الكمية والنوعية ، والتي تهدف جميعها إلى تزويد المدارس بمعلومات أو مؤشرات واضحة لفعالية التدريب وبرامجه ومدى تحقيق المتعلمين للأهداف المعلنة.

أهداف قياس التحصيل الدراسي:

من أهم الأهداف التي تسعى مقاييس التحصيل الدراسي لتحقيقها هو تقديم أدلة على مستويات التحصيل التي حققها المتعلمين ومساعدة المعلمين على تطوير وتحسين عملهم (المتوكل،

(1993)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الغرض من قياس التحصيل الدراسي هو الحصول على المعلومات والملاحظات الكمية التي تساعد على فهم مدى استعادة الطالب من محتوى مادة معينة وتصنيف أدائه. زيادة خلال فترة محددة".

بالإضافة إلى الخرائط الذهنية التي توضح قدراته العقلية والعملية.

الأهمية الاجتماعية للتحصيل الدراسي:

لما للمعلمين دور كبير وفعال في حياة الأفراد والمجتمع على كافة المستويات، فقد برزت الحاجة الملحة للإشراف على المعلمين والتحصيل الدراسي، كما برزت أهمية التحصيل الدراسي وفوائده للفرد وشخصيته. . . تنعكس أهمية التحصيل الدراسي في تقدمه لأنه في معظم الحالات، يتمتع الأفراد بوظائف جيدة. تتجلى فوائد التحصيل الدراسي بطرق مختلفة في حياتنا الاجتماعية، وخاصة في واقعنا الحالي ومستقبلنا. وإن تطوير التعليم يمكن أن يزيل مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى انعدام الأمن والبطالة والعبودية والصراع الديني الشديد (محمود 1999)

تاسعاً: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

يمكن حساب العوامل التي تؤثر أو تنتج التحصيل الدراسي على أساس تكرار حدوثها وطبيعة الأحداث التي تسببها بين المتعلمين، والتي يكون لبعضها تأثيراً سلبياً أو إيجابياً على أداء المتعلمين.

1. المعلمون كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي :

يلعب المعلم دوراً حيوياً في التحصيل الدراسي من خلال قدرته على تنويع أساليب تدريسه، ومدى مراعاته للمتعلم ونوعه "العاطفي" وشخصيته، ومدى تقييمه بطريقة جيدة وموضوعية. تتسم الاختبارات التحصيلية بتغطية ضعيفة، كما أن عدم التسامح في تخصيص الدرجات لا يتناسب مع ما يستحقه المتعلمين (حمدان، 2003).

لكي يقوم المعلم بدوره المنشود ويحقق النتائج المنهجية المرجوة لطلابه، عليه القيام بما يلي:
أ- تحديد الأهداف في موضوع الدورة أو الكتاب الذي يعزز المواضيع الأكاديمية أو العلمية.
ب- تعزيز التوجه الإيجابي للمعلمين نحو مهنة التدريس.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2. دافعية الإنجاز:

هناك علاقة وثيقة بين الدافع و التحصيل الدراسي ، حيث ترتبط مستويات التحفيز الأعلى بمعدلات نجاح أعلى وترتبط مستويات التحفيز الأقل بانخفاض الأداء الأكاديمي (محمود، 1999)

3. الإستعداد الدراسي:

وتعرف بأنها مستوى قدرة الفرد على تعلم أو اكتساب سلوك أو مهارة معينة في ظل الظروف المناسبة. الفرق بين التحصيل الأكاديمي والاستعداد الأكاديمي يعتمد على الاستعداد للمدرسة وغالبا ما يتحدد بخبرات التعلم، أي أنه يعكس الأثر التراكمي للخبرات المتعددة التي يكتسبها الإنسان طوال حياته (علام، 1999)

4. المناهج:

المنهج المدرسي هو كافة الأنشطة أو الممارسات المخططة التي تقدمها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتائج التعليمية المرجوة بأفضل ما في وسعهم. (الحيلة ومرحي، 2000)

الدافعية

تمهيد:

غالبًا ما يتم تمييز "الإرشادات السلوكية" بعلامات استقهام ، وقد أصبحت هذه العلامات محور أبحاث العديد من العلماء ، وتم اقتراح كلمة "الدافع" ، وهو السلوك المُتَّبَع للوصول إلى عتبة النجاح وتنفيذ الهدف. وحسن السلوك يؤدي إلى التميز في المستقبل وتطلعات وأهداف عظيمة هنا ، أمام كلمة "دافع الإنجاز".

يعد دافع الإنجاز دليلاً مهماً للغاية للسلوك الفردي لأنه يرتبط بعلاقة قوية مع تحقيق الذات من خلال الإنجاز وتحقيق الأهداف وتحسين مستوى المعيشة والوجود البشري.

الدافعية:

دفعت صلة الدافع بالحياة ومجالاتها التعليمية والمهنية المختلفة الباحثين إلى البحث عن مفهومها وإبراز مكانتها في دراساتهم ومحاولة شرحها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- تطوّر مفهوم الدافعية:

بدأ ينظر إلى الدافع من وجهة نظر فلسفية ، موضحاً الفرق بين الإنسان والحيوان ، ويؤكد العقل البشري والإرادة الحرة ، ويؤكد الاختيار البشري. فالإنسان صاحب الروح والعقل قادر ، بفضلهم ، على التحكم في أفعاله ودوافعه ، بينما الحيوان مدفوع بغرائزه. وفقاً لجون لوك وهوبز وآخرين ممن تبنا هذه الطريقة ، كان هناك اتجاه مرتبط بتحريك الناس ميكانيكياً بواسطة قوى خارجية. (عماد عبد الرّحيم الرّغول، 2012).

تعريف الدافعية:

- لغةً: كما جاء في معجم الوسيط:

لقد تم دفعه نحو كذا وكذا بطريقة تنتهي به ، قيل إنها طريقة لفلان ، تنتهي به ، وهو يدفع هذا الشيء بعيداً عن الطريق ، مما ينقذه ويزيله. بالقوة ، مما يقال إنه يحفظه من الأذى والشر ، أي ينقذه أو ينقذه. بما في ذلك الدفاع عن القضاء (المعجم الوسيط، ص289).

في اللغة العربية ، "الدافع" يعني "التحرك" ، الاندفاع: يعني التحرك بشكل أسرع. بالنسبة لعلماء النفس ، تعني التنبهات أي شيء يحفز السلوك البشري أو يلي حاجة أو يحقق هدفاً محدداً. (قدورة خليفة، 2012، ص55)

- اصطلاحاً: الدافع هو مفهوم نفسي يحدده سلوك الكائن الحي ، وتوجد تعريفات عديدة لهذا المفهوم ، من أهمها:

أ- تعريف ماكدوجال (McDougal) عرّف الدافع بأنه "الإعداد الفطري الذي يدفع الفرد لأداء فعل جسدي معين ، بالإضافة إلى الجوانب العقلية التي تتجلى في الإدراك ، ويكون الفرد متحمساً بالظروف التي تؤدي إلى الإثارة الغريزية". (فوزي محمد جبل، 2001، ص207).

ب- تعريف ماسلو (Maslow): أنها "خاصية ثابتة ، دائمة ، متغيرة ، معقدة ، عالمية تؤثر على جميع ظروف الكائنات الحية".

وباختصار تعرف الباحثة الدافع هو حالة نفسية مرتبطة بالحالة الداخلية للمتعلم ، وهذه القوة الداخلية أو الخارجية تدفع سلوك الفرد نحو أداء أو هدف معين.



الحاجة "Need"

وفقاً لـ "الإنجليزية والإنجليزية" إنه شعور بأن شيئاً ما ينقصه كائن حي. قد تكون هذه الحاجة حاجة فسيولوجية داخلية (مثل الحاجة إلى الطعام والماء والهواء) أو حاجة اجتماعية نفسية (مثل: حاجات الانتماء والسيطرة والإنجاز). (عبد الحليم محمد السيد وآخرون ، 1990 ، ص 420)

إنها "كل حالة نقص أو حرمان أو اضطراب جسدي أو نفسي ، في حالة عدم رضائها ، تشير في الفرد ألماً وتوترًا يختفي سريعاً عند إشباع الحاجة ، أي عندما يتم إشباع نقص أو عائق ، تتم إزالته ويُستعاد ميزان النفس فحسب (أحمد عزت راجح 1972 ص 70).

أهمية الدافعية:

ترتبط الدافعية ارتباطاً وثيقاً بالموضوعات النفسية مثل الإدراك والتفكير والذاكرة وغيرها ، ويُعتقد أنه مسؤول عن أداء الإنسان في ربطه بالآخرين (الداهري و الكبيسي ، 1999). يعتبر الدافع مصدر طاقة الفرد ، فالإنسان الشبع لا يبحث عن الطعام ، ولا يسعى لهدف مثل الشخص الجائع ، وبعد بلوغ هدفه يستقر في حالته ، ويصبح متوازناً وهادئاً ومستقرًا عقلياً ، ومليء براحة البال. نظرًا لأن الكائن الحي يسعى إلى تحقيق أهدافه وحل المشكلات ، فإنه يحاول أن يكون متوافقاً مع نفسه ومتناغمًا مع محيطه ، وخاليًا من القلق. في هذا المسعى يكتسب المعرفة والخبرة ، ويتطور سلوكه، ويتحسن وضعه.

خصائص الدافعية

للدافع عدة خصائص تميزه ، من أهمها:

- أ- افتراض "الهادفية" وهو ما يعني أن كل دافع له هدف يسعى الفرد إلى تحقيقه.
- ب- الاستمرارية أي استمرار السلوك في تحقيق الرضا، يزيد نشاط الفرد مع النشاط.
- ج- تنوع الشخص الذي "يختلف" في سلوكه وأنشطته لتلبية احتياجاته بطرق مختلفة.
- د- التحسين ، حيث يتم تعديل السلوكيات لتلبية الاحتياجات.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الإطار العملي للبحث

منهج الدراسة:

من خلال طبيعة الإستراتيجية سنستخدم في بحثنا هذا المنهج التجريبي، فهو تجريبي نظراً للبرنامج التعليمي، والاختبارات التي ستجرى على مجموعة من المتعلمات، وسيتم تحليل نتائج الاختبار بالطريقة الإحصائية. وخدمة لهذه التجربة استخدمت الباحثة برنامج تدريسي واختبارات، واستمارة لمسح نتائج عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفق إستراتيجية معينة، وتحت ظروف معينة (عمر، 1983).

إقترحت الباحثة مجموعة من الدروس في مادة اللغة الإنكليزية وفق إستراتيجية الدعائم التعليمية، للتحقق من درجة فعاليتها على التحصيل الدراسي من جهة وعلى دافعية المتعلمات من جهة أخرى.

مجتمع الدراسة:

من الناحية الإستطلاعية هو "تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ من العينة، وقد تكون هذه المجموعة عبارة عن مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، أو وحدات أخر". (السماك، وآخرون 1983).

ويطبق المجتمع الإحصائي إسم العلم ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص والسمات القابلة للتجربة والقياس والتحليل الإحصائي، ولذا فقد إعتدنا في بحثنا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بالمدرسة، وهي متعلمات الصف الأول المتوسط البالغ عددهن (200) متعلمة، في مدرسة ثانوية أبي نر الغفاري للبنات في محافظة الأنبار في العراق، وذلك خلال العام الدراسي الحالي (2022-2023).

عينة الدراسة:

العينة هي مجتمع الدراسة الذي نجمع منه البيانات الميدانية، وتعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة فهي جزء



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصاً كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك. (رضوان، 2003).

فقد تكونت العينة من:

العينة الأساسية: تم اختيار عينة البحث عشوائياً من متعلمات الصف الأول في مدرسة أبو ذر الغفاري المتوسطة للبنات في محافظة الأنبار، وبلغ عدد المتعلمات (60) متعلمة، وقد تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية، المجموعة أ. عددهن (30) متعلمة المجموعة الضابطة المجموعة ب عددهن (30) متعلمة . ولذلك تم اختبار المجموعتين، وتم إعطاء المجموعة التجريبية دروساً على أساس استراتيجيات الدعائم التعليمية، في حين تم إعطاء المجموعة الضابطة نفس الدروس بالطريقة المعتادة.

العينة الاستطلاعية: تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (15) فرداً للتأكد من صدق وثبات الاختبار (الاختبار القبلي والبعدي).

أدوات الدراسة:

تصنف أدوات جمع البيانات الميدانية ضمن الأساليب ذات الصلة بالبحث العلمي لأنها تسهل الفهم والتحليل المتعمق للظاهرة المدروسة. علاوة على ذلك، فإن خصائص المجموعة المدروسة تفرض على الباحثة اختيار الأدوات التي بدونها لن تتمكن من الوصول إلى النتائج والحقائق. وهذه الأدوات هي كما يلي:

- **الاختبارات:** هي أداة بحثية تستخدم على نطاق واسع للحصول على الحقائق والتوصل إلى حقائق مفيدة للبحث. ويعتبر الاختبار أيضاً بمثابة مراقبة مضبوطة لعينة من الأداء أو السلوك الذي يصعب ملاحظته بشكل كامل في الواقع. كما أنه يساعد ويكمل المراقبة.

- **الدروس:** تم اعدادها من قبل الباحثة وفقاً لاستراتيجية الدعائم التعليمية.

ومن أجل الحصول على معلومات للتحقق من صحة أو خطأ الافتراضات حول استراتيجيات الدعائم التعليمية، إليكم وصفاً تفصيلياً لهذه الأدوات المذكورة:



ثالثاً: ربط الفرضيات بالنتائج:

عند البدء بالبحث رسمت الباحثة فرضيات لتصميم الأدوات لها، وبعد تطبيق الأدوات وعرض النتائج ستمكن الباحثة من ربط النتائج بالفرضيات ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسات السابقة. ولاختبار هذه الفرضيات تم عرض الخصائص الإحصائية للأدوات للمجموعتين (المجموعة التجريبية والضابطة) (أ-ب). وقامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين. وفي الوقت نفسه، ولتأكيد صحة كل فرضية، اعتمدت الباحثة على اختبارات t . تشرح كل فرضية ما يلي:

❖ **الفرضية الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات متعلمات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام إستراتيجية الدعائم ومتوسط الدرجات التحصيلية لمتعلمات المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام طرق التدريس التقليدية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ولتأكيد أو نفي صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار (ت) لمجموعتين غير مرتبطتين أو مستقلتين، مع الأخذ في الاعتبار أن أفراد المجموعة الضابطة لم يكونوا أعضاء في المجموعة التجريبية.

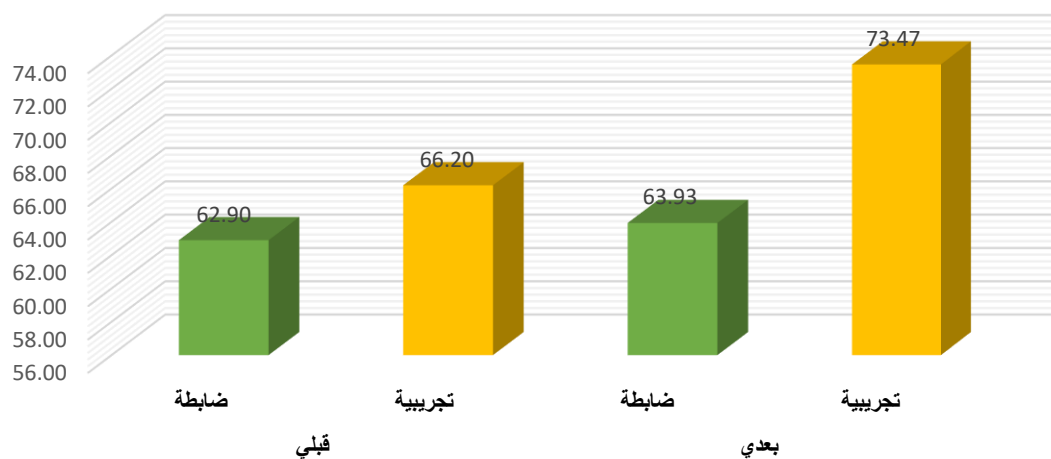


المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول رقم (20) الخصائص الاحصائية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

Std. Deviation	Mean	المجموعة	نوع الاختبار
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
21.862	62.90	ضابطة	القبلي
19.263	66.20	تجريبية	
21.852	63.93	ضابطة	البعدي
18.877	73.47	تجريبية	

رسم بياني رقم (9) المتوسط الحسابي لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول رقم (21) الفروق بين درجات التحصيل للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي والبعدي

t-test for Equality of Means			Levene's Test for Equality of Variances		المعطيات
Sig. (2-tailed)	T	Mean Difference متوسط التباين	Sig.	F	
0.537	-0.620	-3.300	0.446	0.589	الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية
0.538	-0.620	-3.300			الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية
0.076	-1.808	-9.533	0.429	0.634	الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية
0.076	-1.808	-9.533			الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

وبعد عرض النتائج من خلال الجداول في الجدول (20) والشكل (9) توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

- كان المجموعة التجريبية تمتلك مكتسبات سابقة أفضل قليلا من كسب المجموعة الضابطة وهو ما ينعكس من خلال المتوسط الحسابي للمجموعتين خلال الاختبار القبلي والذي بلغ 66.20 درجة للمجموعة التجريبية و 62.90 درجة للمجموعة الضابطة .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وفي هذه الحالة فإن اختيار أفراد العينة من كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية كان لصالح المجموعة التجريبية بأفضلية نسبية.

- وفي الاختبار البعدي كانت المجموعة التجريبية التي استخدمت طريقة تدريس استراتيجية الدعائم التعليمية أفضل بكثير من المجموعة الضابطة التي استخدمت طرق التعلم التقليدية. وارتفع المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية من 66.20 درجة في الاختبار القبلي إلى 73.47 درجة في الاختبار البعدي.

وارتفع المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي تلقت طريقتي التدريس التقليديتين بشكل طفيف من 62.90 درجة في الاختبار القبلي إلى 63.93 درجة في الاختبار البعدي.

تشير هذه النتائج إلى أن الأساليب التقليدية لم تساعد في تحسين أداء المجموعة الضابطة. أما بالنسبة للمجموعة التجريبية فإن الزيادة في المتوسط الحسابي أكبر بحوالي 8 درجات، وهو ما يعكس أهمية استخدام استراتيجيات الدعائم في التدريس، وعلى وجه الخصوص فإن قيمة الوسط الحسابي لا تزداد فحسب، بل يتناقص الانحراف المعياري أيضاً من 19.263. . بلغ الفرق الفردي للمجموعة التجريبية 18.877 وتبين أن هذه النتيجة تبين أن الفروق الفردية للطلاب في هذه المجموعة قد انخفضت، في حين لم يحدث هذا التغيير بشكل كبير في المجموعة الضابطة لأن الانحراف المعياري لم ينخفض بما يكفي للدلالة على - مدى الفروق الفردية بين الطلاب . - تقل الفروق الفردية .

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (21) أعلاه توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

(و) يوضح الاختبار ما إذا كانت التباينات أو الاختلافات متجانسة إحصائياً. وتم اختيار قيم الاختبار الإحصائي للفرق (اختبار t) بناءً على اختبار (F).

(F) أظهر الاختبار أن الدلالة الإحصائية (sig) للاختبارين القبلي والبعدي هي 0.446 و 0.429 على التوالي، وكلا القيمتين أعلى من 0.05. ولذلك، فإن مجموعتي البيانات والاختبار القبلي - الاختبار البعدي لهما تجانس إحصائي للفروق وبالتالي تنتمي إلى "نوع" افتراض التباينات المتساوية". ولذلك، تعتمد هذه الدراسة على اختبارات t المقابلة للتجانس في الاختبارات القبلي والبعدي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

كما يتضح من الاختبار الإحصائي (t-test) الفرق في الاختبار القبلي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية والذي تبلغ قيمته -0.620 وهي قيمة سالبة. وذلك لأن الوسط الحسابي للمجموعة الأولى (أي المجموعة الضابطة) أصغر من المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (أي المجموعة التجريبية). كما يتضح من هذا الاختبار الإحصائي أن الدلالة الإحصائية أو المعنوية (.sig) أعلى من 0.05 بقيمة 0.537 مما يدل على أن متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لا يختلف إحصائياً عن متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي. المجموعة التجريبية فرق معنوي .

ويبدو أيضاً أن الاختبار الإحصائي (t-test) في الاختبار البعدي له قيمة سالبة تبلغ -1.808، ويرجع ذلك إلى أن متوسط درجات المجموعة الأولى أو المجموعة الضابطة أقل من متوسط درجات المجموعة الثانية المجموعة أو المجموعة الضابطة. لكن المثير للصدمة أنه على الرغم من أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً واضحاً في المتوسط الحسابي خلال الاختبار البعدي، إلا أن ذلك لم يؤدي إلى نتائج إحصائية ملموسة يمكن الاعتماد عليها كدلالة معنوية أو إحصائية (توقع). هو 0.076، وهو أعلى من 0.05. وتبين هذه النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

وتشير هذه النتائج إلى أنه على الرغم من أن أداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كان أفضل من أداء المجموعة الضابطة، إلا أن هذا الأداء المتقدم للمجموعة التجريبية لم يؤدي فقط إلى زيادة في مستوى التحصيل لدى المجموعة التجريبية ولكن أيضاً من حيث انخفاض مستوى التحصيل الفردي. الفروق بين الطلاب. تمتد إلى جميع الطلاب. وترى الجمعية الإحصائية أن اختبار t يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء لمجموعتي الطلاب.

- وتشير هذه النتيجة إلى أن اعتماد استراتيجيات الدعائم التعليمية قد يؤدي إلى تحسين مستويات تحصيل الطلاب وتقليل الفروق الفردية بين الطلاب، ولكن قد يكون ذلك بسبب التغيرات بسبب الزيادات في المستويات التعليمية لكل مؤسسة تعليمية. قد تكون المؤسسات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التعليمية قادرة على تبني مناهج تؤدي إلى نتائج أفضل للطلاب بطرق ذات معنى، في حين قد لا تتمكن المؤسسات الأخرى من اعتماد الاستراتيجيات الأساسية التي تؤدي إلى نتائج أفضل للطلاب. ولذلك فإن استراتيجية الدعائم التعليمية تخضع للشروط الموضوعية لكل مؤسسة تعليمية، ولا يمكن تعميم نتائجها على مستوى قطاع التعليم بأكمله.

وخلاصة القول يمكن القول بأن الفرضية الأولى مقبولة وهي أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط درجات أداء طلاب المجموعة التجريبية الذين يستخدمون الأساليب التعليمية في التعلم. الدعم القبلي والبعدي للاختبار ومتوسط أداء طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطرق التقليدية.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التالية:

- دراسة (نادية ورفقي، 2022)، من خلال المعالجات الاختبارية والتدريسية، أظهرت نتائجها وجود اختلاف في متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاستخدام الصحيح لتصريفات الفعل لتحقيق الفائدة. وتشير نتائج المجموعة التجريبية إلى أن استخدام المساندة التعليمية فعال في تحقيق الأهداف وأن استخدام الدعائم التعليمية فعال في تحسين أداء التلاميذ.

- دراسة (السعيدية وأمبوسعيدية، 2020) أظهرت النتائج وجود اختلاف في المتوسطات الحسابية لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات حل المشكلات، مع تفوق المجموعة التجريبية .

- أظهرت نتائج دراسة (السعيدية وأمبوسعيدية، 2018) أن طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس موضوعات الكهرباء وتطبيقاتها التقنية كانت لديهن نسبة أقل في التصورات البديلة للمفاهيم الكهربائية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة التي درست. بالطريقة المعتادة جماعيا.

- دراسة (بانسال، 2017) أظهرت النتائج أن هناك فرق كبير في متوسط الأداء الأكاديمي لمجموعتي الطلاب، مما يعني أن الطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام السقالات كان أداءهم أفضل من أولئك الذين تم تدريسهم باستخدام السقالات في التدريس طلابهم بالطريقة المعتادة في التحصيل الأكاديمي وتنمية اتجاهات إيجابية نحو العلوم.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- دراسة (أهانجاري، حجازي، رزمجو، 2014) أظهرت نتائجها أهمية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في التدريس. وأظهرت الدراسة وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات الكتابة، وتحسين معرفة الطلاب في الكتابة بالغة الإنجليزية، والاحتفاظ بالمعلومات لصالح عينة المجموعة. تجربة.

- دراسة (سراج، 2017) أظهرت نتائجها وجود فرق في متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق الاختبارات التحصيلية، لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يدل على أن التدريس باستخدام استراتيجيات الدعائم التعليمية يفيد في تطوير الأداء الأكاديمي، وأن هناك اختلافاً في متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق اختبار الاستيعاب العميق. المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى أن التدريس باستخدام إستراتيجيات الدعائم التعليمية يساعد على تنمية بعض مهارات الفهم العميق.

- أظهرت إحدى الدراسات (Casem, & Oliva, 2013) وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أداء الطلاب واتجاهاتهم نحو تعلم الرياضيات، لصالح عينة المجموعة التجريبية.

- بحث (مونيك، 2013): أظهرت نتائج البحث أن المجموعات التي تستخدم استراتيجيات الدعائم كان أداؤها أفضل من المجموعات التي تستخدم الاستراتيجيات التقليدية. كما أظهرت النتائج أن طلاب المدارس الحضرية حققوا أداء أكاديمياً أفضل من طلاب المدارس الريفية. وقد افترضت هذه الدراسات السابقة نتائج تتفق مع الدراسة الحالية، وهذا لا يعني أنها أعطت نفس النتائج. على العكس من ذلك فإن استراتيجيات الدعائم التعليمية تظهر ارتفاعاً كبيراً أو عالياً في مستوى التحصيل الدراسي، ويتحقق ذلك في ظل الشروط التالية: الوقت الذي تتم فيه عملية التدريس، الفترة الزمنية، عدد الدروس أو الحصص، عدد الطلاب والأداة الأكاديمية.

❖ **الفرضية الثانية:** يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات متعلمات المجموعة التجريبية في الاختبارين التدريسيين القبلي والبعدي ، وهو يفرضي إلى الإختبار البعدي. امتحان.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وللتأكد من صحة هذه الفرضية اعتمد الباحثة على الاختبار الإحصائي (اختبار t للعينات المقترنة)، وهو اختبار تم إعداده بناء على ظروف مجموعتين مرتبطتين أو غير مستقلتين. ويستخدم هذا الاختبار عادة عند قياس مجموعة قبل وبعد القياس، بحيث تعتبر المجموعة قبل القياس متصلة بالمجموعة بعد القياس لتشكل مجموعة واحدة.

الخلاصة:

وبعد القيام بكل ما يلزم في هذه الدراسة لإثبات فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية على التحصيل الدراسي لمتعلمات الصف الأول الثانوي وأثرها على دافعيتهن، جاءت النتائج كما هو متوقع كما افترضت، وبعد ذلك تم إجراء الدراسة التجريبية. اعتمدت المجموعة على المحور التعليمي لمادة اللغة الإنجليزية وتم شرح الإستراتيجية وبيان أثرها في تحسين مستويات التحصيل الدراسي للمتعلمين.

ومن خلال النتائج تبين أن دافعية التعلم لدى متعلمات المجموعة التجريبية كانت أكثر وضوحاً من دافعية التعلم لدى متعلمات المجموعة الضابطة. ويتضح من هذه النتائج أن المتعلمين لا ينشأون مفضلين مادة على أخرى، بل إن الطريقة هي التي تحبذ المتعلم على الإندفاع لتعلم المادة أم اهمالها.

ويرى مدرس اللغة أن الطريقة الأنسب لتدريس فروع اللغة هي الحفظ ثم الحفظ ثم الحفظ مرة أخرى، ولا يخاطر بتجربة الاستراتيجيات الحديثة التي يرى أنها مناسبة لمواد أخرى تتطلب التحليل، والإجابة على الأسئلة المبنية على نصوص محددة، تأملات، استنتاجات... علماً أن هذه المشكلة ليس فقط من قبل المعلم، بل من قبل مشرفي مواد اللغات الذين يضعون ذات الخطط مع تعديل بسيط على الأهداف كل سنة وليس على الطريقة.

من نتائج هذا البحث يجب على معلمي اللغات وخاصة اللغة الإنكليزية باعتبارها مادة غير محببة لدى الطلبة، البحث والتنقيب عن إستراتيجيات حديثة وتجريبها في تدريس اللغة وأن تطور هذه الإستراتيجيات وتنوع لكي يتم تعليم الطالب فروع اللغة من خلال إستراتيجيات التحليل، التفكير، الإستنتاج، البحث... التي تزرع في نفوس الطلبة دافعية حب مادة اللغة والإستمتاع عند دراستها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الخاتمة:

تمحورت دراستنا هذه حول تبيان أثر إستراتيجية الدعائم التعليمية في التحصيل الدراسي لمتعلمات الصف الأول المتوسط وتنمية دافعيتهن نحو تعلم اللغة الانكليزية. فقد توصلنا الى أن إستخدام استراتيجيات حديثة وطرق تدريس متنوعة اثر فعال في تحسين العملية التعليمية, وهذا ما أظهرته استراتيجيات الدعائم التعليمية التي يقدم المعلم فيها المساعدة من خلال مجموعة من الأنشطة والبرامج المؤقتة للمتعلم بقصد إكسابه بعض المهارات والقدرات التي تمكنه وتؤهله بأن يواصل بقية تعلمه منفرداً. وسميت بهذا الإسم لأنها تركز على الدعم المؤقت للمتعلم, وقد يكون على شكل تلميحات أو معلومات توجيهية تزيد من مستوى الفهم لديه, ومن ثم تركه ليكمل بقية تعلمه ذاتياً معتمداً على قدراته الذاتية ومعرفته السابقة.

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 60 متعلمة من متعلمات الصف الأول المتوسط في ثانوية أبي ذر الغفاري للبنات في محافظة الانبار, وزعت بالتساوي بين المجموعتين الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجيات الدعائم التعليمية, وتوصلت النتائج الى وجود أثر فعال وايجابي لإستراتيجية الدعائم في إشباع حاجات المتعلمين وتنمية مهاراتهم وقدراتهم نحو تعلم اللغة الإنكليزية وبالتالي تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي . الى جانب ذلك تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من 15 متعلمة للتأكد من صدق وثبات الأختبارين القبلي والبعدي.

استخدمت الباحثة الأسلوب التجريبي في دراستها فقد أعدت دروس وفق استراتيجيات الدعائم التعليمية من الوحدات الدراسية الثلاثة (الخامسة, السادسة والسابعة) من كتاب الصف الأول المتوسط, وقامت بإجراء اختبار قبلي وبعدي لبيان فاعلية استراتيجيات الدعائم التعليمية وأثرها في تحسين اداء المتعلمات. كما واستخدمت الباحثة استبانة تتألف من 19 فقرة موجهة لمتعلمات الصف الأول المتوسط لقياس دافعيتهن نحو تعلم اللغة الانكليزية.

وفي نهاية البحث, استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لدراسها لعرض وتحليل وربط الفرضيات بالنتائج ومناقشتها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يمكننا أن نتفق جميعاً على أن العالم قد بات معقداً، وسيصبح أكثر تعقيداً، وربما بوتيرة متسارعة. من هنا، فإن اكتساب مهارات تدريسية تساعد على التفكير والتعلم بشكل منفرد، أصبح ضرورياً للمضي قدماً في الحياة اليومية. أي أن القرن الحادي والعشرين يتماشى بشكل معقد وسريع، ولا ينتظر الفرد لكي يحل مشاكله أو يتعلم بطريقة بطيئة بل عليه أن يفكر ويجرب ويحل في آن معاً.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. إبراهيم، مجدي. (2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
2. أحمد، شاهيناز (٢٠٠٧). فعالية توظيف سقالات التعلم ببرامج التعلم القائم على الكمبيوتر في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية لدى الطالبات معلمات اللغة الإنجليزية (دكتوراه). جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
3. آدم، بسماء. (2004). التحصيل الدراسي. مجلة العربي، العدد ٥٤٤، الكويت.
4. أنور، أحمد. (1996). دراسة التوافق الشخصي والتحصيل الدراسي لأبناء العاملات محافظة أم درمان. ص 54، 55، السودان.
5. بني يونس، محمد. (2007). سيكولوجيا الدافعية والإنفعالات. دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن.
6. جبل، فوزي. (2001). الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية. المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
7. الحربي، وآخرون. (2020). فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي و التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مادة الرياضيات. جامعة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات. المجلد 31، العدد4، العراق.
8. حلیم، إبراهيم، منتصر، وآخرون. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية، ط٤، مكتبة دار الشروق الدولية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

9. حمادة, محمد.(2011). فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية التفكير التأملية والأداء الكتابي والتحصيل في مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوى اساليب التعلم المختلفة. مجلة تربويات الرياضيات، المجلد، 14 ،العدد 2 ، مصر .
10. حمدان، محمد. (1996). التحصيل الدراسي مفاهيم ومشاكل وحلول. سلسلة المكتبة التربوية السريعة، رقم 16 ، دار التربية الحديث، دمشق.
11. حمدان، محمد. (2003). التحصيل الدراسي مشاكل وحلول. ط2 ،الفيحاء، السعودية.
12. الخزاعي، نصير.(2016). الدافعية الابداعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير منشورة. جامعة القادسية. علم النفس التربوي، العراق.
13. خليفة، أحمد.(2000). أثر الحوار المنظم بين المعلمين والمتعلمين على المستوى التحصيلي في مادة العلوم الطبيعية لطلاب الصف الثاني ثانوي العلمي. رسالة جامعية، جامعة دمشق.
14. خليفة، عبد اللطيف.(2000). الدافعية للإنجاز. د ط، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة .

1. Guttman, Louis. (1945). A basis for analyzing test–retest reliability. Psychometrika article, 10, 255–282.
2. Heather, C (2010): Scaffolding, <http://www.Learnnc.org/pages/50–74>.
3. Jalloul, F. & ELdaou, B. (2017). The effect of training individuals with mild intellectual disability in scaffolding strategies and computer software on their generalization skills. World Journal on Educational Technology: Current Issues. 8(3), 277–293.